



أثر التحول الرقمي على أداء مؤسسات التعليم العالي دراسة ميدانية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية / تيجي

أ.يوسف غميض

محاضر مساعد – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية / تيجي – جامعة الزنتان

Gomidy332@gmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر التحول الرقمي على أداء مؤسسات التعليم العالي ، وتعد المنظومة الإلكترونية في جامعة الزنتان إحدى الأدوات الرئيسية في تحسين الأداء الأكاديمي والإداري بالجامعة من خلال التحول الرقمي ، حيث أصبحت الجامعة قادرة على تحسين العديد من العمليات الأكاديمية والإدارية بشكل فعال وسريع. هذه المنظومة تتيح لأعضاء هيئة التدريس، الإداريين، والطلاب الوصول إلى المعلومات بشكل سهل ودقيق، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات التعليمية والإدارية.

فيما يتعلق بالعمليات الأكاديمية، تمكن المنظومة الإلكترونية الطلاب من الوصول إلى سجلاتهم الأكاديمية، نتائج الامتحانات، وتحديثات الدرجات بسهولة، كما تتيح لهم متابعة تقدمهم الدراسي بشكل مستمر. أما بالنسبة للأساتذة، فإنها تسهل عملية تسجيل المواد الدراسية، التقويم الأكاديمي، وتقديم المحتوى التعليمي للطلاب عبر الإنترنت.

من الناحية الإدارية، تساهم المنظومة الإلكترونية في تبسيط العديد من الإجراءات مثل تسجيل الطلاب، تنظيم الجداول الدراسية، وتخزين البيانات بشكل آمن وسهل الوصول إليها. كما تتيح المنظومة إمكانية متابعة أداء الإداريين والموظفين، مما يساعد في تحسين التنظيم الداخلي للجامعة وكفاءة الأداء الإداري.

من خلال هذه التحسينات، تصبح العمليات الأكاديمية والإدارية أكثر مرونة وفاعلية، مما يعزز تجربة الطلاب ويزيد من مستوى رضاهم عن الخدمات الجامعية.

Abstract:

The electronic system at Zintan University is a key tool for improving the university's academic and administrative performance. Through digital transformation, the university has been able to enhance many academic and administrative processes effectively and efficiently. This system allows faculty members, administrators, and students easy and accurate access to information, contributing to improved quality of educational and administrative services.

Regarding academic processes, the electronic system enables students to easily access their



academic records, exam results, and grade updates, and allows them to continuously monitor their academic progress. For faculty members, it facilitates course registration, academic calendars, and the delivery of educational content to students online.

From an administrative perspective, the electronic system simplifies many procedures, such as student registration, class scheduling, and secure and easily accessible data storage. The system also allows for monitoring the performance of administrators and staff, which helps improve the university's internal organization and administrative efficiency.

Through these improvements, academic and administrative processes become more flexible and effective, enhancing the student experience and increasing their satisfaction with university services

استلام الورقة: 2026-02-16 - قبول الورقة: 2026-02-24 - نشر الورقة: 2026-03-02

المقدمة:

تطورت التكنولوجيا وازدادت أهمية خصوصاً في عصرنا الحالي ، حيث أصبح التحول الرقمي نهضة العصر الحديث وأصبحت التكنولوجيا منتشرة في جميع أنحاء العالم ، مما حتم على الإنسان مواكبة هذا التطور ومحاولة الاندماج معه ، حتى يسهل عليه العمل وتحقيق الانجازات ، ومع استخدام التكنولوجيا في الخدمات وخصوصاً في التعليم ساعد على سرعة وصول المعلومات وإنجاز الأعمال والخبرات وزيادة تطبيقاتها التكنولوجية وانتشارها في المجتمعات.

تعد المنظومة الإلكترونية في الجامعات من التطورات التكنولوجية الذي شهده قطاع التعليم العالي في العالم، حيث ركزت على تحسين جودة الخدمات التعليمية والإدارية للإداريين وأعضاء هيئة التدريس والمتعاونين، حيث اعتمدت علماً في إدارة العديد من العمليات الأكاديمية والإدارية، مثل التسجيل، والتقويم، والتوضيح، مما يسمح بالوصول إلى المعلومات بشكل دقيق .

شهدت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تيجي/ جامعة الزنتان، شأنها شأن العديد من المؤسسات التعليمية حول العالم، تحولاً كبيراً نحو الرقمنة، هذا التحول يهدف إلى تطوير البنية التحتية التقنية للجامعة، وتبني أحدث التقنيات في مجال التعليم والإدارة، مما يساهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات المقدمة للطلاب، وأعضاء هيئة التدريس والموظفين.

فقد استفادت الكلية من التطورات التقنية والاتصالات وعلى هذا الأساس كان الموضوع المختار للدراسة تحت عنوان أثر التحول الرقمي على أداء مؤسسات التعليم العالي (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تيجي/ جامعة الزنتان)، ولقد اجتمع لدينا من



الدوافع والأسباب التي جعلتنا نخوض في هذا الموضوع ومحاولة معالجة المشاكل التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي والإدارات مما يفسح طريقا لاستكشاف معارف جديدة

2_ مشكلة البحث :

شهد هذا العصر تغيرا جذريا في مجال مصادر المعلومات ومعالجتها فيما يتعلق بالتنظيم والحفظ والاسترجاع وخاصة مع تطبيق الرقمنة حيث مثلت مدى فعالية المنظومة الإلكترونية مما جعل المؤسسات تسعى جاهدة إلى تنفيذه وتطبيقه حتى تتمكن من تطبيق الخدمات بشكل فعال ،فهي أصبحت بالحاجة الماسة إليها حتى تحسن من خدماتها فهو يمتاز بسهولة الوصول إلى المعلومات وسهولة تحميلها وتسجيلها وتخزينها وطباعتها.

ومن هذا المنطلق تم صياغة المشكلة في التساؤل التالي : ما هو أثر التحول الرقمي على أداء مؤسسات التعليم العالي وما هي التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة ؟

3_فرضيات البحث :

الفرضية الرئيسية:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المنظومة الإلكترونية والأداء الأكاديمي والإداري في الجامعات.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى: التحول الرقمي تأثير إيجابي على أداء مؤسسات التعليم العالي من حيث جودة التعليم والكفاءة والابتكار الأكاديمي.

الفرضية الثانية: يسهم التحول الرقمي في تحسين جودة العملية التعليمية.

الفرضية الثالثة: يسهم التحول الرقمي في رفع كفاءة الأداء الإداري في مؤسسات التعليم العالي.

الفرضية الرابعة: يسهم التحول الرقمي في تعزيز الابتكار الأكاديمي.

الفرضية الخامسة: توجد تحديات تقنية وبشرية تعيق تنفيذ التحول الرقمي بشكل فعال في مؤسسات التعليم العالي.

الفرضية السادسة: يؤثر مستوى تأهيل الكوادر الأكاديمية والإدارية في مدى نجاح تطبيق التحول الرقمي.

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث من خلال اهتمام (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تيجي: جامعة الزنتان) بالتحول الرقمي (المنظومة الإلكترونية) وذلك من خلال:

1- يمكن التحول الرقمي (المنظومة الإلكترونية) الطلاب، الأساتذة، والإدارة من الوصول إلى المعلومات بشكل سريع ودون تعب، مثل نتائج الامتحانات، سجلات الحضور، وتحديثات الدرجات.

2- يتيح التحول الرقمي (للمنظومة الإلكترونية) متابعة تقدم الطلاب والتقييم المستمر لكل جوانب العمل الإداري وما توصل إليه من إنجاز وتحسن أدائه مما يساعد في تحسين استراتيجيات التعليم والتعلم.



3- يوفر التحول الرقمي للمنظومة الإلكترونية بيئة تعليمية مرنة تسمح للطلاب بالوصول إلى المواد الدراسية في أي وقت، مما يعزز التعلم الذاتي والتطوير المستمر.

5- أهداف البحث:

نسعى من خلال ما توصلنا إليه من هذا البحث في المنظومة الإلكترونية إلى:

1/ يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام التحول الرقمي (المنظومة الإلكترونية) على تحسين العمليات الأكاديمية والإدارية وذلك من خلال:

أ- دراسة التحديات والفوائد المتعلقة باستخدام المنظومة

ب- مدى رضى المستخدمين عن استخدام المنظومة في التعليم والتدريس

ج- مدى قدرتهم على التعامل معها والتحسين من أدائهم

2/ يهدف هذا البحث إلى تأهيل أعضاء الكادر الوظيفي على استخدام تقنيات رقمية جديدة

3/ يهدف إلى تبني ثقافة مؤسسية تحفز على الابتكار والتجديد والاعتماد على التكنولوجيا

6- حدود البحث:

حدود مكانية: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تبجي (جامعة الزنتان)

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية من تاريخ بداية الفصل 12 / 10 / 2024 إلى تاريخ نهاية الفصل 25 / 1 / 2025

الحدود الموضوعية: جميع الجوانب المتعلقة بالموضوع من خلال الاهتمام بالمحاور المرتبطة بدور التحول الرقمي في أداء المؤسسات التعليمية.

7- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

دراسة (د/ تغريد علي إسحاق 2023) بعنوان تطوير مهارات القيادة لمديري المدارس الحكومية في ضوء مهارات التحول الرقمي
دراسة ميدانية بمديرية تربية لواء الجامعة الأردنية الهاشمية)

النتائج:

1. أهمية التحول الرقمي في زيادة المعرفة الإدارية والذاتية لمديري المدارس الحكومية من خلال صقل إمكانياتهم وقدراتهم وإمدادهم بأنماط إدارية جيدة.

2. توفير المناخ الإبداعي اللازم من أجل المشاركة والتطوير واتخاذ القرار والتنمية المهنية المستدامة.

التوصيات:

3. الاستفادة من تجارب المدارس الرائدة عالميًا في مجال المدارس الرقمية.

4. مراعاة تطبيق ما يناسب من عادات وقيم المجتمع وثقافته وإجراء عملية المراجعة والتقييم المستمر للأداء من قبل المسؤولين.



المنهج: الوصفي. (الكاتب د/ تغريد علي اسحاق 2023، الجامعة الأردنية)

الدراسة الثانية:

دراسة (الدكتور طلال محمد 2024) بعنوان مهارات التحول الرقمي اللازمة لطلاب كليات التربية والآداب في الجامعات السعودية

ومدى تمكنهم منها من وجهة نظرهم

النتائج:

موافقة أفراد عينة الدراسة على مهارات التحول الرقمي اللازمة لهم جاءت مرتفعة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

استجابات تعزى لمتغير الكلية لصالح طلاب كلية التربية.

التوصيات:

ضرورة التوسع في تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والقادة الجامعيين على تفعيل التحول الرقمي في التعليم الجامعي.

أهمية الانفتاح على القطاع الخاص والمجتمع المحلي من أجل عقد شراكة مجتمعية تسهم في تفعيل التحول الرقمي اللازم لهم.

المنهج: الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات.

الدراسة الثالثة:

دراسة (محمد حسن 2023) بعنوان دور الثقافة التنظيمية بتطبيق التحول الرقمي في الجامعات الخاصة المصرية.

النتائج:

1_ يوجد ارتباط طردي قوي بين الثقافة التنظيمية السائدة بالجامعات الخاصة المصرية وبين كفاءة تطبيق التحول الرقمي.

2_ وجود تأثير ذات دلالة إحصائية لزيادة الثقافة التنظيمية على كفاءة التحول الرقمي في الجامعة.

التوصيات:

3_ يجب أن تمتلك الجامعة ثقافة تنظيمية داعمة لعملية التحول الرقمي لضمان نجاح تطبيقه في جميع أنشطة الجامعة.

4_ وضع استراتيجية واضحة لتطبيق التحول الرقمي في كفاءة الخدمات التعليمية والإدارية.

المنهج: الوصفي التحليلي.

الدراسة الرابعة:

دراسة (د/ ياسر عبد أحمد 2022) بعنوان دور التحول الرقمي كآلية لتفعيل أداء العملية التعليمية في التعليم الجامعي: دراسة

ميدانية في جامعة المنصورة.

النتائج:

1. أكثر من نصف العينة أكدوا على وجود مزايا للتحول الرقمي في الجامعة، مثل تحسين صنع القرار.

2. تحديث النواحي الإدارية في الجامعة والتحسين المستمر للمنتجات العملية والتدريب المستمر للقوى العاملة داخل



3. ضرورة وجود رؤية رقمية واضحة لمواكبة التحول الرقمي نحو الجامعات.

4. أهمية وجود قيادة مرنة وواعية بأهمية التحول الرقمي في الجامعات، مع توعية جميع الأطراف بأهمية التحول الرقمي.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالاستعانة بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التحول الرقمي في الجامعة وأهم أهدافه وفوائده ومعرفة أهم مقومات التحول الرقمي في الجامعة (الكاتب: د/ ياسر عبد أحمد شحاتة عبد، جامعة المنصور 2022).

8- مصطلحات البحث:

الذكاء الصناعي: هو فرع من فروع علوم الحاسوب يهتم بتطوير الأنظمة والبرامج التي تمتلك القدرة على محاكاة السلوك البشري الذكي.

التحول الرقمي (الرقمنة): هو عملية استخدام التقنيات الرقمية لتحويل العمليات والخدمات التقليدية إلى أشكال رقمية بهدف تحسين الكفاءة والابتكار.

أداء العاملين: الجهود التي يبذلها الأفراد في بيئة العمل لتحقيق الأهداف الوظيفية المحددة لهم بكفاءة وفعالية عالية.

المنظومة الإلكترونية: هي مجموعة من الأدوات والبرامج التي تستخدم التقنيات الحديثة لتطوير وتنظيم العمليات الإدارية والتعليمية والخدمية داخل الجامعات .

9_ منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لوصف التحول الرقمي كظاهرة حديثة وتأثيرها على أداء المؤسسات .

10_ مجتمع البحث :

مجتمع البحث يشمل المؤسسات (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تيجي : جامعه الزنتان) التي تبنت التحول الرقمي في العمليات الإدارية وقد تم استخدام الاستبيان لمعرفة مستوى التحول الرقمي ومدى تأثيره على أداء الجامعة.

الدراسة التحليلية :

تعنى هذه الدراسة بدراسة أهمية التحول الرقمي في تحسين الكفاءة الأكاديمية والإدارية لدى الطلبة والإداريين في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الزنتان .

شمل هذه الدراسة المقطعية ثمانية وعشرين مشاركاً من داخل الكلية بمختلف الأقسام، وقد أُعطي لكل واحد ورقة استبيان مكونة من ثمانية وعشرين سؤالاً لجمع البيانات وآراءهم حول استخدامهم للمنظومة الإلكترونية في التعليم الجامعي، وتشمل هذه البيانات الاجتماعية وبيانات عن المنظومة الإلكترونية من حيث سرعة عملها وتقييمها والمشاكل التقنية التي تعاني منها وسهولة استخدامها في العملية التعليمية ومستوى الأمان والخصوصية في المنظومة، إلى جانب دور الجامعة في توفير إرشادات لاستخدام المنظومة وتدريب المستخدمين عليها وكيفية حل المشاكل التقنية في حالة حدوثها، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics النسخة الحادية والعشرين.



والاختبارات الإحصائية التي أُجريت على متغيرات الدراسة هي:

- 1_ قياس التكرار والنسبة المئوية لمعرفة التوزيع النسبي لمتغيرات الدراسة.
 - 2_ المتوسط الحسابي لمعرفة متوسط إجابات مجتمع الدراسة.
 - 3_ الانحراف المعياري لمعرفة الانحرافات في إجابات مجتمع الدراسة.
 - 4_ اختبار مربع كاي لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة من أجل قبول أو رفض فرضية الدراسة.
 - 5_ عوامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- وبعد تحليل البيانات إحصائياً تبين أن نسبة الذكور في هذه الدراسة تعادل 71% (20)، بينما نسبة الإناث تعادل 29% (8). في حين أن أعمار مجتمع الدراسة فهي موزعة كالتالي:
- 36% (10) كانت أعمارهم أقل من 25 سنة، أما 7% (2) فكانت أعمارهم ما بين 25-34 سنة، بينما الذين أعمارهم أكثر من 35 سنة كانت نسبتهم 29% (16).

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 25 سنة	10	35%
25-34 سنة	2	7%
35-44 سنة	8	29%
45-54 سنة	8	29%
المجموع	28	100%

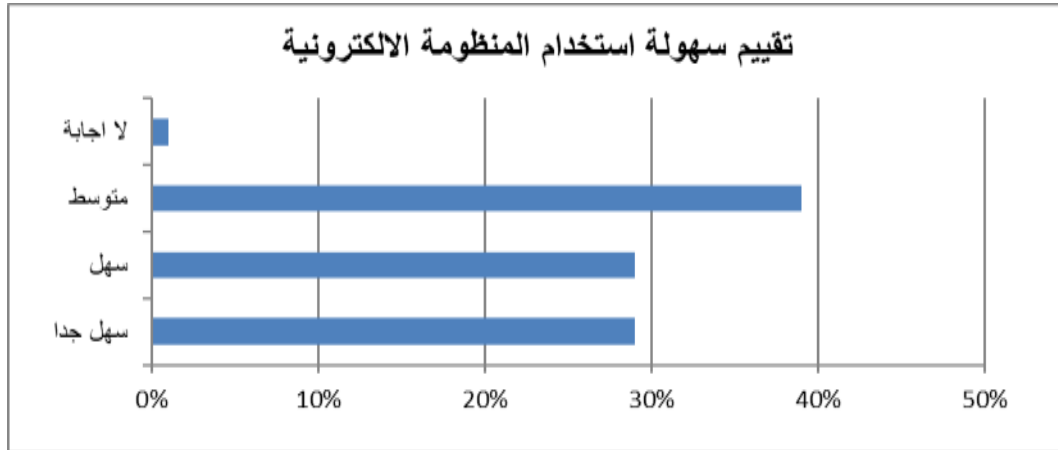
جدول (1): التكرار والنسبة المئوية لأعمار أفراد الدراسة

من بين 28 من مجتمع الدراسة وجد أن 10 (36%) منهم من الطلبة، و8 (28%) منهم كانوا من أعضاء هيئة تدريس، و10 (36%) منهم كانوا موظفين إداريين.

دورك في الجامعة	التكرار	النسبة المئوية %
طالب	10	36%
عضو هيئة التدريس	8	28%
موظف إداري	10	36%
المجموع	28	100%

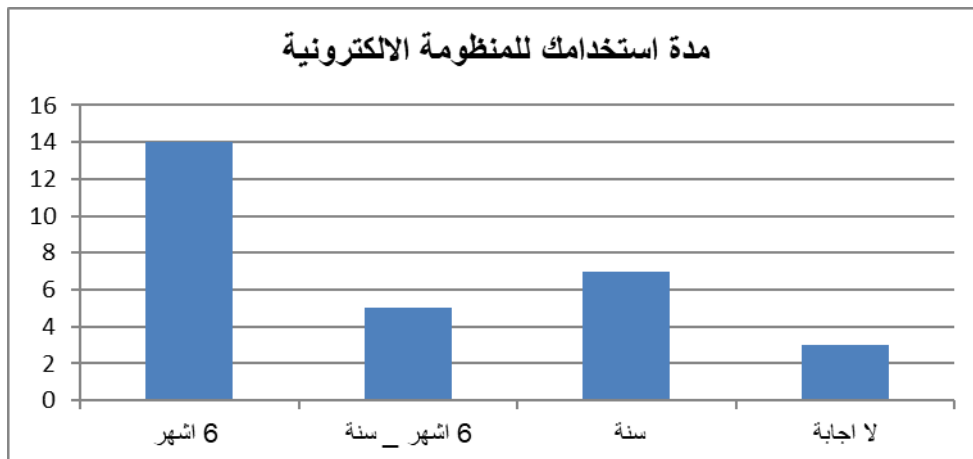
جدول (2): توزيع مجتمع الدراسة حسب المهام

من حيث توفير الخدمات بواسطة المنظومة التي يحتاجها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وأيضاً الإداريين، تبين أن 54% (15) منهم أشاروا بأن المنظومة الإلكترونية أحياناً ما تقدم هذه الخدمات، بينما 43% (12) أكدوا ذلك، و3% (1) نفوا ذلك. من حيث سهولة استخدام المنظومة الإلكترونية تبين أن 39% (11) وجدوا أن استخدامها ليس سهلاً، و29% (8) وجدوا أن استخدامها سهل، بينما 29% (8) من مجتمع الدراسة أشاروا إلى أن استخدامها سهل جداً، و3% (1) لم يرغبوا بالإجابة.



الشكل (1): درجات تقييم المنظومة الإلكترونية من قبل أفراد الدراسة

وعند الاستفسار عن مدة استخدامهم للمنظومة الإلكترونية وجدنا أن معظمهم 50% (14) استخدموها في مدة أقل من 6 أشهر، بينما 25% (7) قد استخدموها لأكثر من سنة، و18% (5) قد استخدموها ما بين ستة أشهر وسنة.



الشكل (2): مدة استخدام المنظومة الإلكترونية من قبل مجتمع الدراسة

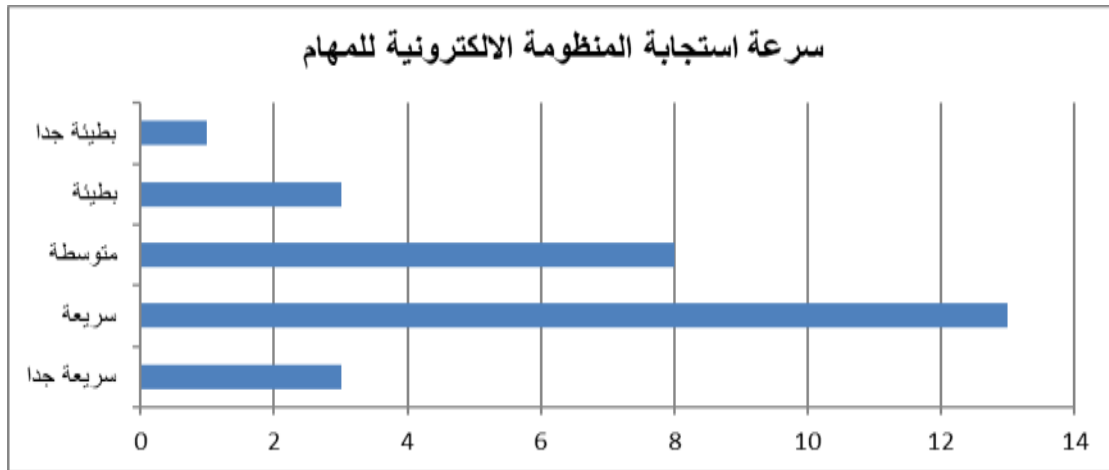
وجدنا في هذه الدراسة 71% من المشاركين أشادوا بأن المنظومة الإلكترونية فعالة في تسهيل الإجراءات الإدارية بينما 25% أشادوا بأنها أحياناً ما تكون فعالة في ذلك.

تبين في هذه الدراسة أن 64% (18) من مجتمع الدراسة أشاروا بأن المنظومة الإلكترونية ليست صعبة من ناحية الوصول إلى أي معلومة ترغب في البحث عنها بينما 32% (9) منهم أشاروا خلاف ذلك .

صعوبة الوصول إلى المعلومات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	9	32
لا	18	64
لا اجابة	1	4
المجموع	28	% 100

جدول (3): توزيع مجتمع الدراسة على أساس صعوبة الوصول إلى المعلومات

بالإشارة إلى سرعة استجابة المنظومة الالكترونية تبين أن 46% (13) من المشاركين أشاروا بأنها سريعة ، وبأنها سريعة جدا 11% (3) ، و 29% (8) وجدوا ان سرعتها متوسطة ، و 11% (3) أن سرعتها بطيئة في حين أن 3% (1) أشاروا بان سرعتها بطيئة جدا .



الشكل (3): توزيع مجتمع الدراسة حسب سرعة استجابة المنظومة الالكترونية

تبين هذه الدراسة أن ما نسبته 86% من المشاركين طالبوا بضرورة تحسين المنظومة الالكترونية ، بينما 11% منهم أشاروا بأنها لا تحتاج إلى تحسين ، و 3% (1) لا اعرف .

أن 89% (25) من المشاركين أشاروا بان المنظومة الالكترونية تواكب التطور التكنولوجي الحديث ، في حين أن 11% (3) منهم أكدوا بأنها جزئيا تواكب التطور التكنولوجي الحديث.

مواكبة المنظومة للتطور التكنولوجي



الشكل (4): توزيع أفراد الدراسة حسب متغير مواكبة المنظومة الالكترونية للتطور التكنولوجي

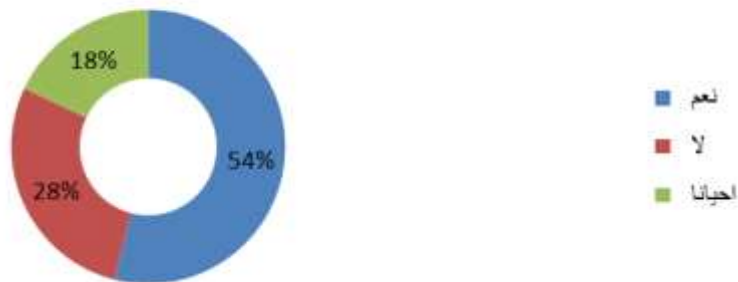
من خلال البحث تبين أن 61% من المشاركين أشاروا إلى أنهم لم يتلقوا أي برامج تدريب على كيفية استخدام المنظومة الالكترونية ، بينما 39% منهم تلقوا هذا التدريب .

57% (16) من المشاركين أشاروا إلى أن المنظومة الالكترونية مفيدة في إدارة الدروس والمقرارات ، و 14% (4) أكدوا أنها جزئيا مفيدة ، بينما 14% (4) أشاروا بأنها غير مفيدة في ذلك ، وأما 14% (4) أكدوا بأنها غير مفيدة إطلاقا .

في حين أن 54% (15) منهم أشاروا إلى أن المنظومة تساعد في الوصول إلى المراجع والمصادر الدراسية ، بينما 39% (11) منهم أشاروا خلاف ذلك ، و 7% (12) منهم لا يملكون أي معلومات حول ذلك .

من خلال هذه الدراسة تبين أن 54% (15) من المشاركين أكدوا بان الجامعة توفر موارد تساعد في استخدام المنظومة الالكترونية ، بينما 18% (5) أشاروا بأنها أحيانا ما توفر مثل هذه الموارد ، و 28% (8) منهم أشاروا بأنها لا توفر تلك الخدمات .

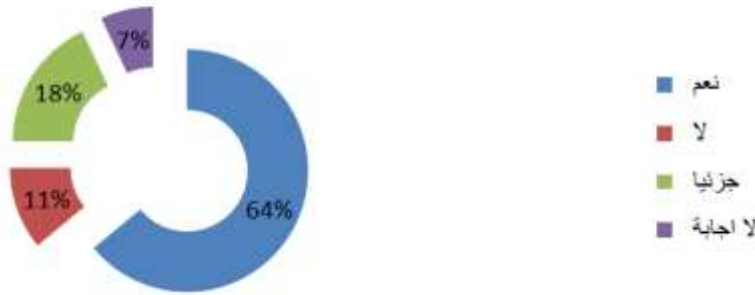
توفر موارد تساعد على استخدام المنظومة الالكترونية



الشكل (5): توفير موارد تساعد على استخدام المنظومة الالكترونية

في حين أن 64% (18) من المشاركين أشاروا بان المنظومة الالكترونية تساهم في تحسين التعلم الجامعي ، بينما 18% (5) منهم أشاروا بان التحسين التعليمي كان جزئيا ، و 11% (3) منهم أشاروا بأنها لا تساهم في تحسين التعلم الجامعي ، و 7% (2) لا يعلمون .

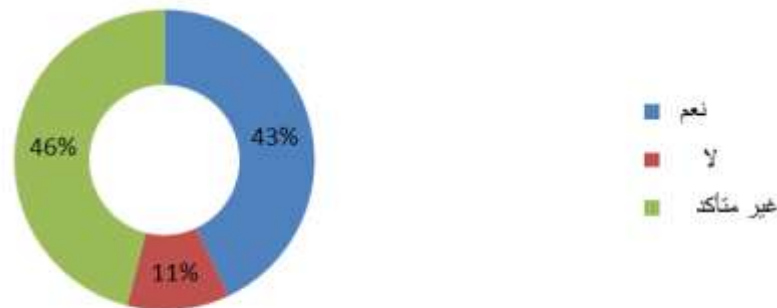
تساهم المنظومة الإلكترونية في تحسين التعلم الجامعي



الشكل (6): مساهمة المنظومة الإلكترونية في تحسين التعلم الجامعي

وعن الأمن والحفاظ على البيانات الشخصية لمستخدمي المنظومة الإلكترونية تبين أن 50% (14) أكدوا بأن بياناتهم الشخصية آمنة عند استخدام المنظومة، بينما 50% (14) منهم غير متأكدين من ذلك. إن 43% (12) من المشاركين أشاروا بأن الجامعة توفر لهم إرشادات حول كيفية الحفاظ على بياناتهم الشخصية أثناء استخدام المنظومة الإلكترونية، و 11% (3) منهم أشاروا إلى أنها لا توفر تلك الإرشادات، بينما 46% (13) منهم غير متأكدين من ذلك.

توفير إرشادات حول كيفية الحفاظ على البيانات الشخصية



الشكل (7) إرشادات حول الحفاظ على البيانات الشخصية

ومن حيث تقييم تجربة المشاركين على استخدام المنظومة تبين أن 46% (13) منهم كانت تجربتهم جيدة ، و 32% (9) منهم كانت ممتازة ، بينما 21% (6) منهم فكان تقييمهم متوسط .

النسبة المئوية %	التكرار	تقييم تجربتك مع المنظومة
32	9	ممتاز
46	13	جيد
21	6	متوسط
100	28	المجموع

جدول (4) : التجربة على استخدام المنظومة



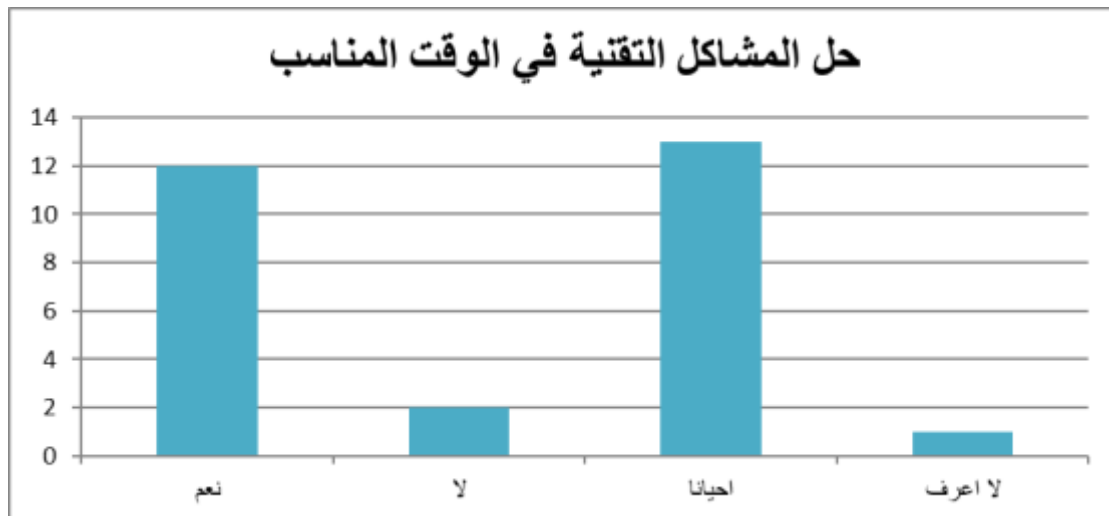
وفي هذه الدراسة تبين أن 57% (16) من مجتمع الدراسة أفادوا بأن المنظومة الإلكترونية لا تُستخدم في تقديم الواجبات والمشاريع، بينما 39% (11) منهم أشاروا إلى عكس ذلك، و4% (1) غير متأكدين من ذلك. في حين أن 64% (18) منهم يعتقدون أن المنظومة الإلكترونية تُستخدم لمتابعة الحضور والغياب، لكن 36% (10) منهم أجابوا خلاف ذلك.

واتفق المشاركون بالإجماع (100%) على أن المنظومة الإلكترونية تساعد في تحسين الكفاءة الأكاديمية والإدارية بالجامعة، ولذلك فهم ينصحون الآخرين باستخدام المنظومة الإلكترونية في الجامعة. ومن ناحية وجود مشكلات تقنية عند استخدام المنظومة الإلكترونية، فإن 46% (13) من مجتمع الدراسة أشاروا إلى أن المشكلات التقنية داخل المنظومة نادراً ما تحدث، بينما 36% (10) منهم أكدوا بأنها تحدث من حين إلى آخر، و14% (4) منهم وجدوا أن المشكلات تحدث بشكل متكرر، ولكن 4% (1) منهم أكدوا بأنه لا توجد أي مشكلات بالمنظومة.

حدوث مشاكل تقنية في المنظومة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم، بشكل متكرر	4	14
نعم، من حين لآخر	10	36
نادراً	13	46
لا أواجه أي مشكلات	1	4
المجموع	28	100 %

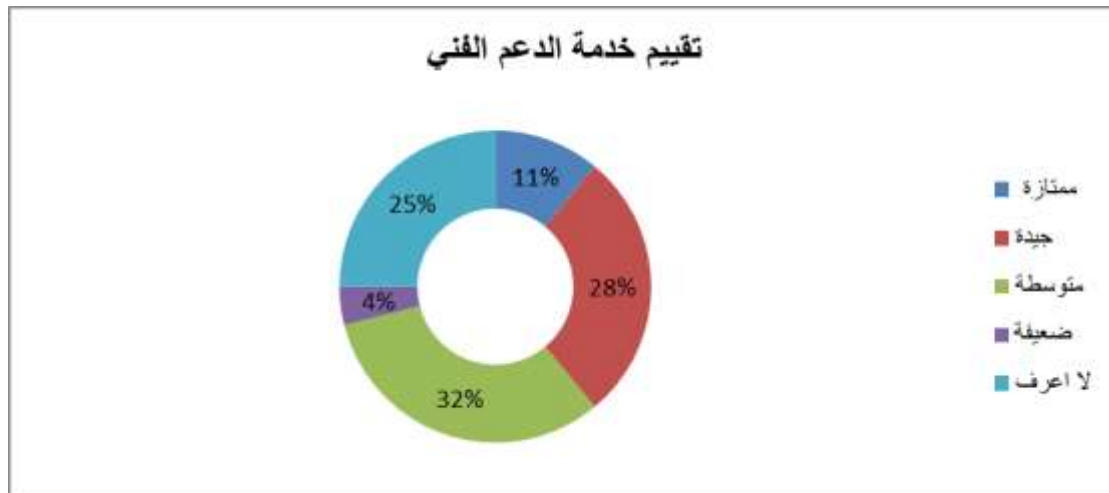
جدول (5): المشاكل التقنية في المنظومة الإلكترونية

حول وقت إصلاح هذه المشكلات تبين أن 46% (13) من مجتمع الدراسة وجدوا أن المشكلات يتم إصلاحها أحياناً في الوقت المناسب، بينما 43% (12) منهم أشاروا بأن إصلاحها يكون في الوقت المناسب، و7% (2) منهم أشاروا بعدم إصلاحها في الوقت المناسب، و4% (1) منهم لا يعرفون عن ذلك.



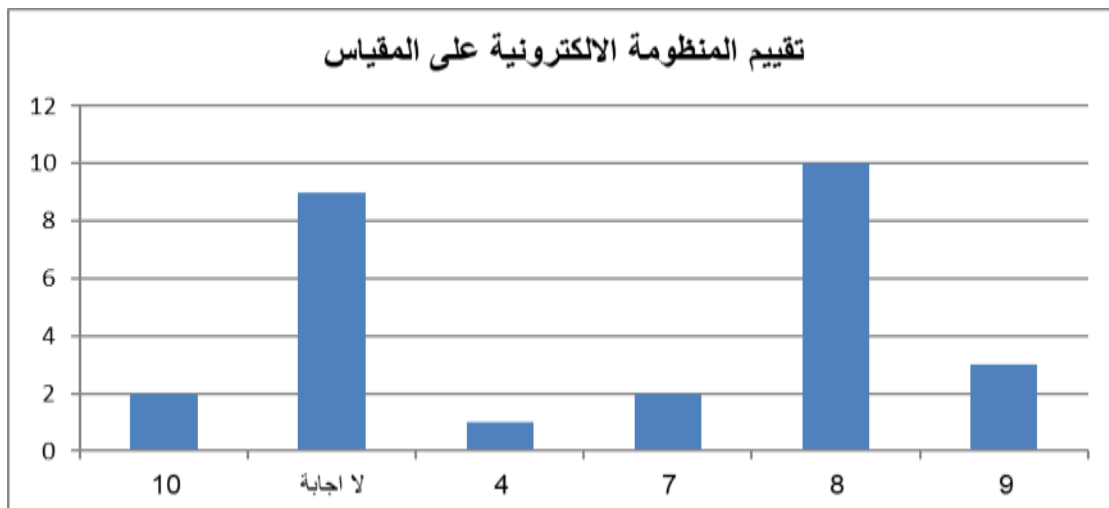
الشكل (8): حل المشاكل التقنية في المنظومة الإلكترونية

بينما 32% (9) من مجتمع الدراسة أشاروا بأن خدمة الدعم الفني لإصلاح المشكلات التقنية التي تحدث في المنظومة الإلكترونية متوسطة، بينما 29% (8) منهم أشاروا بأنها خدمة جيدة، في حين أن 11% (3) منهم قيموا الخدمة بالمتانة، و4% (1) منهم استاءوا من الخدمة ووصفوها بالضعيفة، في حين أن 25% (7) منهم لا يعرفون عن ذلك.



الشكل (9): تقييم خدمة الدعم الفني

في هذه الدراسة عند سؤال مجتمع الدراسة عن آرائهم حول المنظومة الإلكترونية وتقييمها بشكل عام من عشر درجات ، فكان تقييمهم كالتالي : 36% (10) منهم قيموا استخدام المنظومة الإلكترونية بـ (8) درجات ، و 11% (3) هيئوها بـ (9) درجات ، و 7% (2) منهم قيموها بـ (10) درجات ، وأيضا 7% (2) منهم قيموها بـ (7) درجات ، في حين أن 4% (1) منهم قيموها بـ (4) درجات ، و 32% (9) منهم لم تتوفر لديهم الإجابة .



الشكل (10): تقييم المنظومة الإلكترونية

ومن ضمن التحسينات التي يرغب المشاركون في أن يتم إضافتها للمنظومة الإلكترونية إضافة خدمات جديدة، وتحسين سرعة النظام، وتقديم دعم أفضل إذا حدثت أي مشكلة، بالإضافة إلى تقليل الأعطال الفنية وتحسين واجهة المستخدم.



ومن اقتراحات أفراد العينة: "يجب أن تكون سرعة الإجابة لدى الموظف"، "أود أن تتحسن المنظومة من جودة الخدمة بحيث تواكب التطور"، "عمل أرشيف إلكتروني ومكتبة إلكترونية"، "يمكن إضافة إمكانية دخول لنظام المكتبة الإلكترونية عن طريق المنظومة"، "يجب أن تهتم بخدمات أخرى ينتفع بها الطلبة"، "إضافة خدمات جديدة"، "ضرورة إجراء التحسين من حيث سرعة المنظومة وأكثر دقة".

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة

الجدول التالي يبين كلاً من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيانات العينة قيد الدراسة.

بيانات العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدة استخدامك للمنظومة الالكترونية	1.89	1.031
تقييم سهولة استخدام المنظومة الالكترونية	2.25	1.110
المنظومة فعالة في تسهيل الإجراءات الإدارية	1.54	0.881
صعوبة في الوصول الى المعلومات	1.71	0.535
سرعة استجابة المنظومة	2.50	0.962
حدوث مشكلات تقنية اثناء الاستخدام	2.39	0.786
تقييم خدمة الدعم الفني	3.04	1.347
حل المشاكل التقنية في الوقت المناسب	2.11	1.031
هل المنظومة تواكب التطور التكنولوجي	11.2	0.630
الجامعة توفر موارد تساعد في استخدام المنظومة	1.64	0.780
المنظومة مفيدة في إدارة الدروس والمقررات	1.86	1.145
المنظومة تسهم في تحسين تجربة التعلم	1.68	1.020
البيانات الشخصية آمنة عند استخدام المنظومة	2.00	1.018
توفير إرشادات للحفاظ على البيانات الشخصية	2.04	0.962
تقييم تجربتك مع المنظومة	1.89	0.737
تقييم المنظومة على المقياس من 10	8.89	1.892
المستوى العام	2.41	0.45

الجدول (6) : يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة

ولاختبار فرضيات البحث تم استخدام مربع كاي وعوامل الارتباط للدلالة على وجود علاقة بين متغيرات الدراسة من عدمها ، والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها من استخدام مربع كاي وعوامل الارتباط بين متغيرات الدراسة .



وتقاس العلاقة بمستوى المعنوية (P) فإذا كانت قيمته اقل من 0.005 فإن العلاقة بين المتغيرات علاقة طردية ؛ بمعنى أن هناك علاقة قوية بين المتغيرات ، وإذا كانت قيمته أكثر من 0.005 فإنه يدل على أنه ليس هناك أي علاقة بين المتغيرات .

المنظومة تسهم في تحسين تجربة التعلم	قيمة مربع كاي	قيمة (P)	عامل بيرسون	عامل سييرمان
دورك في الجامعة	3.189	0.785	0.295	0.288
تقييم سهولة استخدام المنظومة	7.983	0.536	0.139	0.074
صعوبة في الوصول الى المعلومات	20.637	0.002	0.029	0.040 -
سرعة استجابة المنظومة	10.304	0.589	0.207	0.190
حدوث مشكلات تقنية عند استخدام المنظومة	4.956	0.838	0.206-	0.200-
الحاجة الى تحسين المنظومة	15.750	0.015	0.275	0.149
المنظومة تواكب التطور التكنولوجي	5.583	0.134	0.226	0.235
التدريب على استخدام المنظومة	2.239	0.524	0.034	0.011
توفير موارد للمساعدة في استخدام المنظومة	2.211	0.899	0.083	0.143
المنظومة مفيدة في إدارة الدروس والمقررات	27.456	0.001	0.625	0.595
المنظومة تسهل عملية الوصول للمراجع والمصادر	10.435	0.107	0.389	0.303
تستخدم المنظومة لتقديم الواجبات والمشاريع	17.643	0.007	0.051	0.053-
هل البيانات امنة عند استخدام المنظومة	4.089	0.252	0.178 -	0.238 -
المنظومة فعالة في تسهيل الإجراءات الادارية	19.780	0.003	0.528	0.531

الجدول (7) : يوضح قيم مربع كاي وعوامل الارتباط لمتغيرات الدراسة

من الجدول السابق يتبين أن هناك علاقة قوية بين ان المنظومة الالكترونية تسهم في تحسين التعلم الجامعي مع الوصول إلى المعلومات (p=0.002) ، ومع أن المنظومة مفيدة في إدارة الدروس والمقررات (p=0.001)، ومع تقديم الواجبات والمشاريع عن طريق المنظومة الإلكترونية (p=0.007) ، ومع تسهيل الإجراءات الإدارية (p=0.003) عند استخدام المنظومة الإلكترونية. بمعنى أن المنظومة الإلكترونية تحسن تجربة التعلم لدى الطلبة في الجامعة إذا كانت خدمة المعلومات في المنظومة سهلة الوصول وأن تكون الإجراءات الإدارية غير معقدة وطويلة وأن يتم تحسين خدمات المنظومة وأن تتم إدارة الدروس والمقررات وتقديم الواجبات والمشاريع عن طريق المنظومة.



وبناءً على النتائج الإحصائية فإنه يتم قبول فرضية البحث الرئيسية وهي أن هناك علاقة قوية بين تطبيق المنظومة الإلكترونية والأداء الأكاديمي والإداري في الجامعات، وقبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على يؤدي استخدام التحول الرقمي إلى تحسين جودة التعليم الجامعي، وأيضاً قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي مفادها يعمل التحول الرقمي على رفع أداء العمليات الإدارية على أن تكون أفضل عن "الإدارة التقليدية". وبالتالي فإن التحول الرقمي (المنظومة الإلكترونية) يزيد من تحسين جودة التعليم الجامعي ورضا الطلبة عن البيئة التعليمية، ويعمل على رفع أداء العمليات الإدارية أفضل من الإدارة التقليدية.

ورفض الفرضيتين الفرعية الثالثة والرابعة لعدم وجود علاقة بين المشكلات التقنية ومستوى تدريب الكادر الوظيفي مع استخدام المنظومة الإلكترونية.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

- 1- أفادت النتائج إلى ضرورة توفير الخدمات بواسطة المنظومة الإلكترونية التي يحتاجها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والإداريين.
- 2- معظم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس يستخدمون المنظومة مدة لا تتجاوز ستة أشهر.
- 3- أفادت الدراسة أن المنظومة سهلت الإجراءات الإدارية داخل الكلية.
- 4- أفادت النتائج بأن المنظومة الإلكترونية ليست صعبة من ناحية الوصول إلى المعلومات التي يرغب الباحث في الوصول إليها من حيث سرعة استجابة المنظومة الإلكترونية.
- 5- توصلنا إلى نتيجة من حيث استجابة المنظومة الإلكترونية بأنها سريعة الاستجابة.
- 6- توصلنا إلى نتيجة ضرورة تحسين المنظومة لتوفير خدمات أكثر للطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- 7- أفادت النتائج أن المنظومة تواكب التطور التكنولوجي الحديث.
- 8- عدم وجود أي دورات تدريبية على كيفية استخدام المنظومة.
- 9- أفادت النتائج والتي اتفق عليها الإجماع على أن المنظومة الإلكترونية تساعد في تحسين الكفاءة الأكاديمية والإدارية بالجامعة.

التوصيات:

- 1- يوصى بتوفير برامج تدريبية متقدمة لجميع أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في الجامعات لضمان استخدام المنظومة الإلكترونية بكفاءة عالية.
- 2- من الضروري تعزيز البنية التحتية التقنية في الجامعات لضمان استقرار النظام الرقمي، بما في ذلك تحسين سرعة الإنترنت والتأكد من جاهزية الأنظمة من الناحية الفنية.
- 3- يوصى بتشجيع ثقافة الابتكار والتكنولوجيا داخل الجامعات، من خلال إقامة ورش عمل ودورات تعليمية تحفز أعضاء هيئة التدريس والطلاب على التفاعل مع المنظومات الإلكترونية.
- 4- كما يجب أن تتضمن السياسات الجامعية تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم وإدارة العمليات.



المراجع:

- 1- أحمد قاسم الجمال، بسام محمد الحمد، تركي إبراهيم، حسين سالم، ناصر بن محمد جميل سرحان، التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي العربية: التحديات والمقاربات المستقبلية، ليبيا، 2023.
- 2- د. أم السعد أحمد حمودة، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير مؤسسات التعليم العالي، ليبيا، 2022.
- 3- بن عربية نوال، بو خلوة ياسين، أثر الإدارة الإلكترونية على الأداء المؤسسي، الجزائر، 2023.
- 4- ثامري صلاح الدين، أثر التحول الرقمي على أداء مؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة جامعة المسيلة، خميس مليانة، 2023-2024.
- 5- د. حامد الشراري، أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي، السعودية، 2023.
- 6- سارة محمد دخيل، الإدارة الإلكترونية: مدخل لتطوير منظومة الأداء الإداري بالمؤسسات التعليمية، مصر، 2018.
- 7- طلق بن عوض الله، أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي، الأردن، المجلة العربية للنشر العلمي، 2022.
- 8- عائشة بنت أحمد الحسني، أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي، جدة، 2013.
- 9- عادل أنور، محمد رفعت، رباب السيد، دراسة أثر التحول الرقمي كمتغير وسيط بين نظم العمل عالية الأداء وجودة الخدمة، بورسعيد، 2024.
- 10- عمر الزهاري، أسامة، أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي، جدة، 2024.
- 11- محمد مرشي الخاسي، دور أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين الاداء المؤسسي لوزارة التربية والتعليم ، 2017
- 12- محمد سالم القمبري ، منير محمد العدل ، التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي ، جزور ، 2024
- 13- مديحة شاه ، تأثير نظم المعلومات الادارية على ادارة المدارس ، ليبيا ، 2024
- 14- نعيمة فرج جابر ، استخدام تكنولوجيا التعليم في تحسين جودة التعليم الجامعي ، فزان ، 2023